

16- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة

الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه -

[00:00:43](#)

به اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقدم معنا ايها الاخوة في الحلقة الماضية ذكر قول الله تبارك

وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [00:01:09](#)

وبيان ما فيه من دلالة على اجابة الله لمن دعاه. وتقدم معنا ايضا استشكال بعض اهل العلم لذلك ان بعض الداعين قد يدعو ويسأل

الله امورا قد لا يرى انه تحقق له شيء منها او تحقق له - [00:01:33](#)

وبعضها دون بعض وقد اجاب عن ذلك اهل العلم باجوبة عديدة. تقدم ذكر ثلاثة منها في الحلقة الماضية. الا ان احسن ما قيل في ذلك

هو ان الدعاء سبب مقتض لئيل المطلوب - [00:01:53](#)

ونيل المطلوب له شروط وموانع. فاذا حصلت شروطه وانتفت موانعه تحقق المطلوب والا فلا. كما ما هو الشأن في جميع الاعمال

الصالحة والاذكار النافعة لا تقبل الا اذا استوفى المسلم شروطها. وابتعد عن موانع قبولها. اما اذا وجد المانع او انتفى الشرط -

[00:02:12](#)

فان العمل لا يقبل. والشأن ايها الاخوة المستمعون في الدعاء كذلك. فان الدعاء في نفسه نافع مفيد. وهو لكل خير في الدنيا والاخرة.

وسبب لكل سعادة في الدنيا والاخرة. لكنه يستدعي قوة - [00:02:37](#)

الداعي وصحة عزمته وحسن صدقه وقصده وبعده عن الامور التي تمنع من القبول. قال ابن ابي القيم رحمه الله فانه اي الدعاء من

اقوى الاسباب في دفع المكروه وحصول المطلوب. ولكن قد يتخلف عنه - [00:02:57](#)

اما لضعف في نفسه بان يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العدوان. واما لضعف القلب اقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء.

فيكون بمنزلة القوس الرخو جدا فان السهم يخرج منه خروجا ضعيفا - [00:03:17](#)

واما لحصول المانع من الاجابة من اكل الحرام والظلم وريبي الذنوب على القلوب واستيلاء الغفلة والشهر واللهو وغلبتها عليه كما في

المستدرك للحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا الله وانتم - [00:03:41](#)

موقنون بالاجابة. واعلموا ان الله لا يقبل دعاء من قلب غافل له. فهذا دواء نافع مزيل للداء. ولكن غفلة القلب عن الله تبطل قوته.

وكذلك اكل الحرام يبطل قوته ويضعفها كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا ايها - [00:04:05](#)

الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا.

اني بما تعملون عليهم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:04:34](#)

